تجمع لدعاة تفوق العرق الأبيض بواشنطن بعد عام من حوادث شارلوتسفيل

ترامب يندد بكل أنواع العنصرية قبيل تجمع للنازيين الجدد

تجمع لدعاة تفوق العرق الأبيض

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اول امس السبت، إدانته «لكافة أشكال العنصرية»، وذلك بعد عام على تجمع للنازيين الجدد في مدينة شارلوتسفيل، وقبل تظاهرة جديدة للمنادين بتفوق العرق الأبيض الأحد، في واشنطن.

وقال ترامب في تغريدة، إن «تجمع شارلتوسفيل قبل سنة حمل الموت وأدى إلى انقسامات كبيرة».

وتعرض ترامب العام الماضي لانتقادات شديدة لأنه لم يدن بشكل واضح تظاهرات النازيين الجدد بعد أحداث أغسطس (آب) 2017.

وأضاف ترامب: «علينا أن نكون موحدين كأمة، وأتمنى السلام لكل الأمريكيين».

وقبل عام، نظم نازيون جدد تجمعاً في شارلوتسفيل بولاية فرجينيا احتجاجاً على مشروع للبلدية لإزلة تمثال لجنرال أمريكي شارك في حرب الانفصال في القرن الـ19.

ويتظاهر مئات من دعاة تفوق العرق الأبيض أمام البيت الأبيض في واشنطن امس الأحد وسط أجواء من التوتر الشديد بعد عام من أعمال العنف التي شهدتها مدينة شارلوتسفيل وشكلت رمزا ليمين متطرف تعزز بوصول الرئيس دونالد ترامب إلى السلطة.

وسمحت السلطات لمنظمة «يونايت ذي رايت» (توحيد اليمين) التي كانت وراء تجمع شارلوتسفيل، بحشد حوالى 400 شخص في ساحة لافاييت أمام مقر الرئاسة اعتبارا من الساعة 17.30 ولساعتين فقط.

وكتب رئيتشارد سبنسر أحد قادة حركة «اليمين البديل» في تغريدة على تويتر «لا أعرف ماذا يحدث، لكنه لن يكون أمرا جيدا على الأرجح». وقال إنه سيبقى بعيدا عن التظاهرة.

وأكد مسؤولون منع الأسلحة النارية في مكان التجمع حتى إذا كانت مرخصة.

وشجع منظمو التظاهرة مؤيديهم على جلب أعلام الكونفدرالية وحذروا من الرد بعنف على مشاركين في تظاهرة مضادة ستنظم في المكان نفسه.

وخططت الحركة اليسارية «تحالف الرد» (انسر كواليشن) «لتحرك كبير» احتجاجا على القوميين البيض.

ونشرت قوات أمنية كبيرة لمنع أي صدامات بين المشاركين في التظاهرتين.

وكتبت حركة «توحيد اليمين» على موقعها الالكتروني «سيكون هناك بالتأكيد استفزازيون لإثارة ردود فعلكم عبر محاولة تركيز كاميراتهم على أشخاص».

وكان منظم التظاهرة السابقة جيسن كيسلر طلب تنظيم تجمع جديد في شارلوتسفيل، لكن البلدية رفضت طلبه. فالبلدة الصغيرة الواقعة في فيرجينيا لا تريد تكرار ما حدث في 12 اغسطس 2017.

الآلاف يتظاهرون في نيكاراغوا للمطالبة بإطلاق سراح معتقلين

تظاهر الآلاف في ماناغوا، عاصمة نيكاراغوا، وفي سائر المدن الرئيسية في البلاد السبت للمطالبة بالإفراج عن عشرات المعتقلين الذين أوقفوا خلال موجة التظاهرات العنيفة التي شهدتها البلاد ضد الرئيس دانيال أورتيغا والتي أوقعت أكثر من 300 قتيل منذ أبريل.

وعلى وقع هتافات «حرية» و»أوقفوا الاعتقالات غير القانونية» و»الحرية للسجناء السياسيين»، سار المتظاهرون رافعين اعلام بلدهم وقد غطوا وجوههم متجهين نحو كاتدرائية العاصمة.

ولم تخل المسيرة من بعض المناوشات بينهم وبين قوات الأمن. وغالبية الموقوفين الذين يطالب المتظاهرون بالإفراج عنهم هم طلاب قياديون ومزارعون وناشطون في منظمات من المجتمع المدني وقد اعتقل هؤلاء بتهم تتّصل بـ»الإرهاب» و»الجريمة المنظمة». وأدت الاحتجاجات التي اندلعت في نيكاراغوا في أبريل ضد حكم الرئيس أورتيغا (72 عاما) إلى سقوط أكثر من 300 قتيل وألفي جريح.، بحسب منظمات عدة لحقوق الانسان.

وبدأت حركة الاحتجاج، وهي الأعنف التي تشهدها البلاد منذ عقود، في 18 ابريل بعد طرح قانون لتعديل نظام الضمان الاجتماعي. وعلى الرغم من سحب الحكومة هذا المشروع، إلا ان الغضب الشعبي لم يتراجع بل تفاقم مع قمع الشرطة للمحتجين.

ويُتهم أورتيغا بأنه قمع بشدة المتظاهرين وأقام مع زوجته روزاريو موريلو التي تتولى منصب نائب الرئيس «ديكتاتورية» تقوم على الفساد والمحسوبية.

ويطالب معارضو الرئيس بانتخابات مبكرة او برحيله.

وزيرة فرنسية تحتج على اقتراح أوروبي بتغيير الطرق البحرية بعد بريكست

احتجت وزيرة النقل الفرنسية اليزابيت بورن على اقتراح طرحته المفوضية الأوروبية يقضي بتغيير طريق النقل البحري الأوروبي الذي يربط ايرلندا بالقارة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد متجنباً المرافىء الفرنسية. وكتبت بورن إلى المفوضة الأوروبية المكلفة شؤون النقل فيوليتا بالك في رسالة الكترونية مؤرخة الجمعة أن اقتراح المفوضية «لا يأخذ اطلاقا» في الاعتبار جغرافيا المرافىء الفرنسية وقدرتها على الاستعداد «لامتلاك القدرات الضرورية لمواجهة تزايد النشاط المتوقع».

وكانت المفوضية الأوروبية اقترحت في الأول من آب/ اغسطس تغيير خط ممر النقل الأوروبي بحر الشمال–البحر المتوسط، الذي يربط خصوصا ايرلندا واسكتلندا بدول «بنلوكس» (بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ) ومرسيليا، تمهيدا لبريكست.

ويهدف الاقتراح إلى تشجيع الرحلات البحرية المباشرة مع تجنب المرور مستقبلا عبر الجمارك عند الوصول الى بريطانيا أو الإبحار منها.

وهذا الممر يؤدي حاليا إلى القارة عبر مرفأي كاليه ودانكرك الفرنسيين. لكن المفوضية تفكر في ربط ايرلندا (دبلن ومرفأ كورك) مباشرة بموانئ في دول «بنلوكس» (زيبروغي وانفير وروتردام)، بدون المرور في المرفأين الفرنسيين مع أنهما أقرب جغرافيا.

وقالت بورن في رسالتها التي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها السبت إن «الاقتراح بشكله الحالي (...) ليس مقبولا من قبل فرنسا». وانتقدت نقص الشفافية والتسرع في عملية التشاور في المفوضية.

وأضافت «يبدو لي أنه لا بد من استكمال اقتراح المفوضية ليشمل الرحلات بين ايرلندا والمرافئ الفرنسية».

وتقترح بورن تعزيز الرحلات بين ايرلندا ومرفأي كاليه ودانكرك وربط ممر بحر الشمال–البحر المتوسط بفرع يمر عبر لوهافر وباريس.

كما تقترح «نظرا للظروف الاستثنائية الناجمة عن بريكست»، تشجيع المرافىء الأقرب إلى ايرلندا –– شيربور وروسكوف (شمال) وبريست.

وبإمكان المرافىء الواقعة على شبكة النقل عبر أوروبا أن تستفيد من أموال أوروبية لتطويرها. لذلك يحرم اقتراح المفوضية المرافىء الفرنسية من هذه المزايا وذلك بإبعاد ممر بحر الشمال–المتوسط عن سواحل فرنسا.

وذكرت مجلة «بوليتيكو اوروب» أن قرار استبعاد المرافىء الفرنسية ناجم عن الخشية من حدوث «ازدحام خطير» على الجمارك في مرافىء شمال فرنسا والقلق المرتبط بإضرابات عمال المرافىء.

دول بحر قزوين توقع اتفاقا تاريخيا خلال قمة في كازاخستان

بعد مفاوضات شاقة استمرت عشرين عاما محورها الغاز والنفط والكافيار، يوقع رؤساء دول روسيا وايران وكازاخستان وأذربيجان وتركمانستان الأحد اتفاقا تاريخيا يحدد وضع بحر قزوين.

واتفق قادة الدول الخمس المحيطة بقزوين المجتمعون في مرفأ أكتاو بكازاخستان، على وضع هذا البحر الذي لم يعد واضحا منذ انهيار الاتحاد السوفياتي الذي كان يضم كل هذه الدول باستثناء ايران. وكان هناك اتفاق موقع بين الطرفين لكنه أصبح لاغيا اليوم.

ولا يتوقع أن ينهي الاتفاق الجديد الذي سيوقع الأحد بعد اجتماع لوزراء خارجية البلدان الخمسة السبت، كل الخلافات المتعلقة بهذا البحر المغلق والأكبر من هذا النوع في العالم.

لكنه سيساعد على تهدئة التوتر القائم منذ فترة طويلة في المنطقة التي تضم احتياطات هائلة من المحروقات تقدر بنحو خمسين مليار برميل من النفط وحوالى 300 الف مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي.

وقال الكرملين إن الاتفاق يبقي على الجزء الأكبر من بحر قزوين كمنطقة تتقاسمها الدول الخمس، لكنه يوزع الأعماق والثروات تحت البحر عليها. وقال نائب وزير الخارجية الروسي غيرغوري كاراسين ان بحر قزوين سيتمتع «بوضع قانوني خاص»، لا كبحر ولا كبحرية وكل منهما تشريعاته الخاصة في القانون الدولي.

المعارضة تندّد بتزوير الانتخابات

الماليون ينتخبون رئيسا لبلدهم وسط أجواء من التوتر والقلق

انتخابات مالي

أكد معسكر مرشح المعارضة إلى الانتخابات الرئاسية في مالي سومايلا سيسيه ليل السبت الأحد، قبل ساعات من انطلاق الدورة الثانية من الاستحقاق، أن معسكر الرئيس المنتهية ولايته ابراهيم أبو بكر كيتا يعمل على تزوير عملية الاقتراع.

وعلى هامش مؤتمر صحافي عقده بعيد منتصف الليل في مقر الحملة الانتخابية بحضور اثنين من مراقبي الاتحاد الأوروبي، قال تيبيليه دراميه رئيس الحملة الانتخابية لسيسيه لوكالة فرانس برس «منذ ثلاثة أيام يعلموننا ان بطاقات اقتراع يتم تداولها في البلاد».

وعرض مسؤولو الحزب أمام الصحافيين دفترا من خمسين بطاقة اقتراع تحمل صور مرشح الاتحاد من أجل الجمهورية والديموقراطية والرئيس المنتهية ولايته ابراهيم أبو بكر كيتا.

ودعي أكثر من ثمانية ملايين ناخب في مالي إلى التصويت الأحد لاختيار رئيسهم في دورة ثانية من اقتراع يجري وسط اجراءات أمنية مشددة، بلا حماس لأن كثيرين يرون أن النتيجة محسومة سلفا لمصلحة الرئيس المنتهية ولايته ابراهيم أبو بكر كيتا.

وستفتح مراكز الاقتراع البالغ عددها 23 ألفا من الساعة الثامنة إلى الساعة 18.00 (بتوقيت غرينتش والتوقيت المحلي) في هذا البلد الشاسع في منطقة الساحل.

وقبل ساعات على فتح مراكز الاقتراع، أكد معسكر سومايلا سيسيه مرشح المعارضة إلى الانتخابات ليل السبت الأحد أن معسكر الرئيس المنتهية ولايته يعمل على تزوير عملية الاقتراع.

وعلى هامش مؤتمر صحافي عقده بعيد منتصف الليل في مقر الحملة الانتخابية بحضور اثنين من مراقبي الاتحاد الأوروبي، قال تيبيليه دراميه رئيس الحملة الانتخابية لسيسيه لوكالة فرانس برس «منذ ثلاثة أيام يعلموننا ان بطاقات اقتراع يتم تداولها في البلاد».

وعرض مسؤولو الحزب أمام الصحافيين دفترا من خمسين بطاقة اقتراع تحمل صور مرشح الاتحاد من أجل الجمهورية والديموقراطية وكيتا.

وقال درامیه ان «هذه البطاقة يجب أن تكون محفوظة تحت الختم ولا تفتح إلا بوجود الموظفين والمندوبين وموكلين من المرشحين». وأضاف «إذا كانت هناك بطاقات مطروحة في باماكو قبل يوم التصويت، فهناك ما يدعو إلى التساؤل عن مصداقية الاقتراع».

وتصاعد التوتر فجأة السبت عندما أوقفت الاستخبارات المالية ثلاثة مسلحين وصفوا بأنهم اعضاء في «مجموعة إرهابية» كانوا «يخططون لهجمات أهدافها محددة في باماكو في نهاية الاسبوع».

ولم تحدد طبيعة هذه الهجمات، لكن يشتبه بأن الماليين الثلاثة قاموا بعملية سطو أسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى في اكتوبر 2016 على بعد نحو ثلاثين كيلومترا عن العاصمة باماكو.

وسيتولى الرئيس المنتخب مهامه مطلع سبتمبر وستكون مهمته الرئيسية احياء اتفاق السلام الذي وقع في 2015 بين الحكومة وحركة التمرد التي يهيمن عليها الطوارق وتأخر تنفيذه.

وكان هذا الاتفاق وقع بعد تدخل الجيش الفرنسي الذي طرد الجهاديين في 2013 من شمال مالي بعد عام على سيطرتهم على المنطقة.

وخلال الدورة الأولى من الاقتراع الرئاسي التي جرت في 29 تموز/ يوليو، بقي 871 مركزا للتصويت (أكثر من 3 بالمئة) مغلقا بسبب أعمال عنف، ما منع نحو 250 ألف مالي من التصويت، خصوصا في وسط البلاد وشمالها.

وفد من الحركة يبحث الأمن وخطوط الكهرباء في أوزبكستان

استمرار الاشتباكات مع طالبان حول مدينة غزنة جنوبي العاصمة الأفغانية

الدخان يتصاعد من منطقة سكنية اندلعت فيها اشتباكات مسلحة

قال مسؤولون إن القتال استمر حول مدينة غزنة الأفغانية التي تقع إلى الجنوب مباشرة من العاصمة كابول يوم السبت بعد يوم من اقتحام مسلحي حركة طالبان لمركز المدينة في إستعراض صارخ للقوة.

وأضافوا أن 25 قتيلا على الأقل من الشرطة وصحفيا سقطوا في أحداث يوم الجمعة.

وقال مسؤولون من وزارة الدفاع إن قوات الأمن سيطرت على غزنة بالكامل لكنهم قالوا في ذات الوقت إن عمليات تطهير ما زالت مستمرة كما يتم إرسال المزيد من القوات لتعزيز دفاعات المدينة. وتبحث الحكومة إعلان وقف لإطلاق النار خلال عيد الأضحى هذا الشهر مماثل لوقف إطلاق النار خلال عيد الفطر في يونيو حزيران شهد اختلاط مقاتلين عزل من طالبان مع قوات الأمن في كابول ومدن أخرى.

وقال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان في مشاركة على موقع للتواصل الاجتماعي إن الحركة سيطرت على السجن الرئيسي في غزنة وحررت عددا من السجناء. لكن لم يرد تأكيد أو نفي لهذا التصريح من جانب المسؤولين الأفغان.

وقال المكتب السياسي لحركة طالبان الأفغانية إن وفدا من الحركة التقى مع مسؤولين من أوزبكستان خلال زيارة استمرت خمسة أيام لهذا البلد الأسبوع الماضي لبحث قضايا من بينها النقل وخطوط الكهرباء والسلام في أفغانستان.

وقال محمد سهيل شاهين المتحدث باسم المكتب السياسي لطالبان يوم السبت إن ممثلي طالبان اجتمعوا مع وزير الخارجية الأوزبكستاني عبد العزيز كاملوف والممثل الخاص لأفغانستان عصمت الله ارجاشيف خلال الزيارة التي جرت من 6 إلى 10 أغسطس آب. وأضاف أنهم "ناقشوا المشروعات القومية الحالية والمقبلة مثل توفير الأمن لخطوط السكك الحديدية والكهرباء." وجرى أيضا تبادل الآراء مع مسؤولي أوزبكستان بشأن انسحاب القوات الأجنبية وكيفية تحقيق السلام في أفغانستان". وصدر البيان بينما يشتبك مقاتلو طالبان مع قوات الحكومة للسيطرة على مدينة غزنة بوسط البلاد مما يبعث بمزيد من الإشارات المختلطة منذ وقف لإطلاق النار لمدة ثلاثة أيام لم يكن متوقعا في عطلة عيد الفطر في يونيو حزيران.